

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الإمانه العامه
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

١٦ / كانون الثاني / ٢٠٢٠

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الاردن والقدس

- ٤ • الملك: ماذا لو بقيت القدس المدينة العريضة على قلبي شخصيا موضع نزاع
- ٦ • الملك يحذر من إجراءات تقوض حل الدولتين في فلسطين
- الملك والرئيس الفرنسي: بذل كل الجهود للحيلولة دون التصعيد وزيادة التوتر بالمنطقة
- ٧ • جلالتة يؤكد ضرورة انهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على اساس حل الدولتين

شؤون سياسية

- ٧ • أوروبا تعرب عن قلقها إزاء التطورات المقلقة والعنف في بلدة العيسوية بالقدس
- ٩ • "الإعلام الفلسطيني": تصاعد في انتهاكات الاحتلال بالقدس والمسجد الأقصى المبارك
- ٩ • البرلمان العربي يثمن جهود الملك الداعمة لفلسطين

اعتداءات

- ١٠ • القدس: الاحتلال يواصل حملته في "العيسوية" ويوزع إخطارات هدم جديدة لنشطاء
- ١٠ • الاحتلال يجبر مقدسيين على هدم منزليهما بأيديهما في جبل المكبر
- ١٠ • ١٥٥ مستوطنا بينهم عناصر من مخابرات الاحتلال يقتحمون الأقصى
- ١١ • الاحتلال يعلن عن ٧ محميات طبيعية استيطانية في الضفة الغربية

فعاليات

- ١٣ • ندوة تعرض لمخاطر الاحتلال في القدس وجهود الأردن في الدفاع عن فلسطين

آراء عربية

- ١٤ • الملك لقادة أوروبا: السلام في فلسطين أساس الاستقرار العالمي
- ١٦ • الأردن ملتزم بدوره التاريخي والديني في حماية المقدسات
- ١٧ • سياسات الاحتلال ومخطط هدم المسجد الأقصى
- ١٩ • أغلال وألغام صهيونية!!
- ٢٠ • وحدة وليس احتلال يا فريدمان!

اخبار بالانجليزية

- ٢١ **His Majesty delivers address to European Parliament**
- ٢٢ **What you should know about Israel's 'firing zones' in the West Bank**
- Group calls for action to release UN database of businesses**
- ٢٤ **engaged in Israel's settlements**

الاردن القدس

الملك: ماذا لو بقيت القدس المدينة العريزة على قلبي شخصيا موضع نزاع

ستراسبورغ - ألقى جلالة الملك عبدالله الثاني، امس الأربعاء، خطابا أمام البرلمان الأوروبي في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، تناول جلالاته فيه قضايا محلية وإقليمية ودولية. وتاليا جزء من نص الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم السيد الرئيس، السادة أعضاء البرلمان الأوروبي، أصحاب السعادة، أصدقائي، أشكركم جميعا.

يسعدني أن أتحدث أمام البرلمان الأوروبي مرة أخرى وأنا أتأمل هذه القاعة التاريخية، أراها تضم المئات من الأشخاص. ولكن، في الحقيقة، معنا اليوم ملايين آخرون، من مختلف الدول التي تمثلونها، كل بتاريخها الخاص، وتنوع وجهات النظر فيها. ونحن المجتمعين هنا يجمعنا عاملان مشتركان... أولا، مسؤوليتنا تجاه هؤلاء الملايين، الذين نتمنونا على آمالهم ومخاوفهم. ثانيا، نحن محظوظون، فالحياة التي نقضيها في خدمة الآخرين هي أفضل حياة، إذا ما كنا عند مستوى توقعات ملايين الناس، الذين هم معنا في هذه القاعة اليوم....

ولكن إذا تعثرنا، فإن الفئات الأكثر عرضة للتأثر هي التي ستدفع الثمن، مثل الشباب والشابات الذين يتطلعون للمستقبل ولكنهم لا يجدونه أمامهم، والأمهات اللاجئات الحائرات اللواتي يحملن أطفالهن ولا يجدن منزلا آمنا، والآباء القلقون الذين لا يستطيعون العثور على وظائف لتوفير لقمة العيش لعائلاتهم، والكثيرون الذين يشعرون بالتهميش وبتهديد هويتهم.

إن السمة التي ميزت العقد الماضي، هي أن الشعوب تمكنت من إسماع صوتها، فالملايين تدفقوا إلى الشوارع في جميع أنحاء العالم، وعبروا عن مطالبهم بصوت واضح في مسيرات واحتجاجات واعتصامات وتغريدات وتسجيلات البودكاست الصوتية ووسوم هاشتاغ وسائل التواصل الاجتماعي.

جميعهم يريدون الشيء ذاته، وهو فرصة عادلة، فرصة ليشقوا طريقهم إلى النجاح. أصدقائي، لقد عبر الناس حول العالم عن رغباتهم وعن الوجهة التي يريدون الوصول إليها، لكنهم يتطلعون إلينا لإرشادهم إلى سبيل تحقيقها.

فهم يتطلعون إلينا للتنبؤ بالعقبات المقبلة والاستعداد لها.

وهذا يدعو لطرح عدة أسئلة افتراضية مبنية على سؤال ماذا لو؟

هذه الأسئلة ليست مجرد تمرين عبثي أو نظري، خاصة في منطقتي، حيث أسوأ الافتراضات ليست ترفا نظريا، بل هي أقرب ما تكون إلى ملامسة واقعنا في الكثير من الأحيان.

كما أن ما يحدث في الشرق الأوسط يترك أثره على كل مكان حول العالم.

لذلك، اسمحو لي أن أبدأ بأعمق جرح في منطقتنا: ماذا لو تخلى العالم عن حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟ إن أكثر من سبعين عاما من الصراع قد أودت بآمال تحقيق العدالة. واليوم، يسعى مناصرو حل الدولة الواحدة إلى فرض حل لا يمكن تصوره على المنطقة والعالم: دولة واحدة مبنية على أسس غير عادلة، تضع الفلسطينيين في مرتبة مواطنين من الدرجة الثانية. دولة واحدة، تدير ظهرها لمنطقتها، وتديم الانقسامات بين الشعوب والأديان في جميع أنحاء العالم. قبل خمس سنوات، وقفت في هذه القاعة وتحدثت عن مخاطر الفشل في المضي قدما نحو تحقيق السلام. واليوم، يجب أن أقولها بصراحة: إن المخاطر قد تفاقمت إذ يستمر العنف، ويستمر بناء المستوطنات، ويستمر عدم احترام القانون الدولي.

نقد قلت هذا مرارا، وبطرق عديدة. لكنني سأقوله مرة أخرى، وأكرره مرات ومرات: لا يمكن الوصول إلى عالم أكثر سلاما دون شرق أوسط مستقر.

والاستقرار في الشرق الأوسط غير ممكن دون سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ماذا لو بقيت القدس، المدينة العزيزة على قلبي شخصا وذات الأهمية التاريخية الكبيرة لعائلتي، موضع نزاع؟ هل يمكننا تحمل عواقب سلب المسلمين والمسيحيين على حد سواء من الروحانية والسلام والعيش المشترك التي ترمز إليها هذه المدينة، والسماح لها بدلا من ذلك بالانحدار إلى صراع سياسي؟....

هل نملك ترف ترك شباب المنطقة يعيشون بلا أمل؟ أصدقائي، فلنجعل من التأمل في هذه الأسئلة الافتراضية تمرينا مثمرا، يمكننا من استباق حدوث مأس لا حصر لها، وحماية شعوبنا في مسيرتهم نحو المستقبل.

إيماني بالله يعزز تفاؤلي ويزيد من ثقتي في قوة ومنعة البشرية.

أمامنا دوما الإمكانية لأن نكون أفضل وأكثر وحدة.

يعلمنا القرآن الكريم أن الأجر الأكبر في الدنيا والآخرة، هو من نصيب «الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». إن الصبر صعب في عالم متسارع لا يتوقف، يتخذ فيه الناس قرارات في أجزاء من الثانية ويتوقعون نتائج فورية.

ولكن القيادة تتطلب عكس ذلك تماما، فأساسها التفكير العميق والحكمة والاستشراف. وأكثر من أي وقت مضى، نحن بحاجة إلى سياسة مبنية على الصبر والتأني إذ تقع على عاتقنا مسؤولية حماية مصالح شعوبنا ورفاهيتهم، والاستجابة للأحداث المتسارعة بحذر وروية، لا بتهور وعجالة.

لأن السياسة ليست لعبة يفوز بها الأسرع.

ففي بعض الأحيان، كلما سارعنا، زاد بعدنا عن خط النهاية.

علمني والدي المغفور له، بإذن الله، الملك الحسين أن صنع السلام هو دائما الطريق الأصعب، ولكنه الطريق الأسهي.

والسير على الطريق الصعب أفضل مع الأصدقاء، أصدقاء مثلكم ومثل الشعوب الأوروبية، حتى نتمكن معا من الوصول إلى المستقبل الذي تطمح له وتستحقه شعوبنا ويستحقه عالمنا بأكمله. شكرا جزيلا لكم.

من جهته، عبر رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي عن شكره لجلالة الملك، ووصفه بالصديق والشريك للاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي. وأضاف «لقد استمعنا إلى ما قلته.

أشكركم على نهجكم في السعي بصبر نحو السلام من خلال الحوار»، مؤكدا أن «أمامنا طريقا طويلا علينا أن نسلكه معا، وأعتقد أن الأحداث في بداية هذا العام قد أكدت أهمية ما علينا العمل عليه معا.

وحضر الخطاب وزير الخارجية وشؤون المغتربين، ومستشار جلالة الملك للاتصال والتنسيق، والسفير الأردني لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي.

وكان جرى لجلالته لدى وصوله مبنى البرلمان الأوروبي، استقبال رسمي حيث عزفت الموسيقى السلام الملكي الأردني والنشيد الأوروبي.

ودون جلالة الملك، كلمة في سجل كبار الزوار في البرلمان الأوروبي. (بترا).

الدستور ١٦/١/٢٠٢٠ ص ١

الملك يحذر من إجراءات تقوض حل الدولتين في فلسطين

التقى جلالة الملك عبدالله الثاني، في مقر البرلمان الأوروبي بمدينة ستراسبورغ الفرنسية، الأربعاء، رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي.

وتم التأكيد، خلال اللقاء، على متانة العلاقة التي تجمع الأردن مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وسبل تعزيزها في المجالات كافة، لا سيما الاقتصادية والتنموية منها.

وأكد جلالة الملك الحرص على توسيع الشراكة بين الأردن ودول الاتحاد الأوروبي، وضرورة دعم المساعي المبذولة لتحقيق السلام، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأعرب جلالته عن تقديره للدعم الذي تقدمه دول الاتحاد الأوروبي للأردن في العديد من المجالات، وكذلك فيما يتعلق باستضافة اللاجئين.

كما تناول اللقاء التطورات الإقليمية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث أكد الملك ضرورة إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، بما يفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وحذر الملك من أية إجراءات أحادية الجانب في الأراضي الفلسطينية، والتي من شأنها تقويض حل الدولتين وفرص تحقيق السلام في المنطقة.

وأشار الملك إلى ضرورة خفض التوتر في منطقة الشرق الأوسط، وبذل الجهود من أجل الحفاظ على أمنها واستقرارها.

كما تم بحث الجهود المبذولة في الحرب على الإرهاب، وفق نهج شمولي، ومساعي التوصل إلى حلول سياسية لأزمات المنطقة.

ودعا الملك، رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي لزيارة الأردن.

بدوره، عبر رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي، خلال اللقاء، عن تقديره للدور المحوري للأردن بقيادة جلالة الملك في المنطقة، وأهمية استمرار التنسيق المشترك حول مختلف القضايا. وحضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، ومستشار جلالة الملك للاتصال والتنسيق، والسفير الأردني لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي.

المملكة ١٦/١/٢٠٢٠/ص ٤

الملك والرئيس الفرنسي: بذل كل الجهود للحيلولة دون التصعيد وزيادة التوتر بالمنطقة

جلالته يؤكد ضرورة إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين

باريس - ركزت مباحثات جلالة الملك عبدالله الثاني مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في باريس، امس الأربعاء، على تعزيز الشراكة بين البلدين الصديقين، والمستجدات الراهنة إقليمياً ودولياً. وخلال مباحثات ثنائية، تبعتها موسعة، جرت في قصر الإليزيه، بحضور سمو الأمير علي بن الحسين، تم التأكيد على أهمية الارتقاء بمستويات التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والعسكرية والأمنية، ومواصلة التشاور والتنسيق بين الأردن وفرنسا تجاه مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأعرب جلالة الملك عن تقديره للدعم الذي تقدمه فرنسا للأردن في العديد من البرامج التنموية. وتناولت المباحثات الموسعة التي تخللها عشاء عمل، مجمل القضايا والأزمات في المنطقة، ومساعي التوصل إلى حلول سياسية لها، حيث شدد جلالة الملك والرئيس الفرنسي على ضرورة بذل كل الجهود اللازمة للحيلولة دون حدوث أي تصعيد أو زيادة في التوتر.

وعلى صعيد القضية الفلسطينية، شدد جلالة الملك على ضرورة إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، وبما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، مثنياً لجلالته موقف فرنسا الثابت تجاه حل الدولتين ...

بدوره، ثمن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال المباحثات، جهود الأردن، بقيادة جلالة الملك، في استضافة اللاجئين السوريين، والحرب على الإرهاب.
وحضر المباحثات وزير الخارجية وشؤون المغتربين، ومستشار جلالة الملك للاتصال والتنسيق، والسفير الأردني في فرنسا، والسفيرة الفرنسية في الأردن، وعدد من المسؤولين الفرنسيين. (بترا).

الدستور ١٦/١/٢٠٢٠ ص ٣

شؤون سياسة

أوروبا تعرب عن قلقها إزاء التطورات المقلقة والعنف في بلدة العيسوية بالقدس

قال القائم بأعمال ممثل مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس، توماس نيكلسون، إن "الاتحاد يشعر بالقلق إزاء التطورات المقلقة والعنف في العيسوية (وسط القدس المحتلة)، وينبغي للجهات المسؤولة على أرض الواقع أن تتحلى بالهدوء وضبط النفس من أجل منع أي تصعيد". وأكد نيكلسون أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يؤيدون الحق في التعليم وحددوا حقوق الطفل كأولوية من خلال إستراتيجية الاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان والديمقراطية للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠. وقال: "على إسرائيل" الالتزام بحماية حقوق الطفل واحترامها والوفاء بها، وذلك بضمان أن تكون المدارس أماكن آمنة مصونة للأطفال". جاء ذلك لدى زيارة رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، بلدة العيسوية، والتقائهم بالسكان وبممثلي المنظمات المدنية الذين أطلعوهم على الاقتحامات والاشتباكات المستمرة غير المسبوقة التي تتعرض لها البلدة منذ شهر أيار ٢٠١٩. وتحدثوا عن تزايد التواجد غير المسبوق لقوات الاحتلال منذ أيار ٢٠١٩، إضافة إلى التوغلات اليومية - وكثير منها يحدث بالقرب من المدارس. وأعرب المتحاورون عن أن الاقتحامات أسفرت عن وقوع عدة حوادث خطيرة وحشية للشرطة، بما في ذلك الاعتداء على السكان واستخدام الطلقات المطاطية والغاز المسيل للدموع والقنابل الصاعقة والاقتحامات الليلية والاعتقالات. وأشاروا إلى أن الاعتقالات طالت ٧٠٠ شخص خلال الفترة الماضية، وتم توجيه التهم لحوالي ٣٠ منهم، واطلع رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي أيضا على الوضع التعليمي والتحديات التي يواجهها الطلاب الفلسطينيين في العيسوية.

وأكد الاتحاد الأوروبي أن موقفه بشأن القدس لم يتغير، وأنه لا بد من الوفاء بالتطلعات المشروعة للطرفين، والتوصل إلى حل من خلال المفاوضات لحل وضع القدس بوصفها عاصمة الدولتين في المستقبل.

موقع مدينة القدس ١٥/١/٢٠٢٠

"الإعلام الفلسطيني": تصاعد في انتهاكات الاحتلال بالقدس والمسجد الأقصى المبارك

رام الله - وفا - أكد تقرير أصدرته وحدة شؤون القدس بوزارة الإعلام، تصاعد واتساع حدة الانتهاكات الإسرائيلية بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك خلال العام الماضي، مقارنة بالأعوام السابقة، عبر استهداف المستوطنين بالاعتداءات شبه اليومية للمسجد، ومنع قوات الاحتلال المواطنين من أداء الصلوات فيه، واعتقال حراسه وإبعادهم.

ووفقاً للتقرير الفصلي التوثيقي الذي يرصد مجريات الأحداث في القدس والمسجد الأقصى المبارك فقد تزايد الاحتلال في العدوان على المسجد الأقصى، من خلال تكثيف الاعتداءات اليومية وتسارع وزيادة شق الأنفاق والحفريات تحت المسجد الأقصى المبارك، لتغيير الطابع المكاني والزمني والثقافي للقدس العربية المحتلة. كما تطرق التقرير إلى الاستيلاء على المزيد من أراضي المقدسيين، واستدراج عروض بناء جديدة لمشاريع استيطانية على أرض فلسطينية مستولى عليها، واستمرار سياسة هدم منازل المقدسيين، وتصعيد حملات الاعتقال في صفوف المواطنين، خاصة في بلدة العيسوية بالقدس. وكشف التقرير عن ارتفاع في عدد الوحدات الاستيطانية التي تم تشييدها خلال السنوات العشر الأخيرة في القدس، إلى ١,٢٨٣ في حي "جفعات زئيف" الاستيطاني شمال القدس. كما سجل العام الماضي أقصى درجات الانتهاك الإسرائيلي بحق القدس، تجسد في الاعتقال المستمر لكل من وزير شؤون القدس فادي الهدمي، ومحافظ القدس عدنان غيث، وإغلاق المؤسسات الرسمية الفلسطينية في محاولة من حكومة الاحتلال لإبعاد أي رمز سيادي فلسطيني عن القدس.

الحياة الجديدة ١٦/١/٢٠٢٠

البرلمان العربي يثمن جهود الملك الداعمة لفلسطين

القاهرة - بتر - ثمن البرلمان العربي عالياً جهود جلالة الملك عبدالله الثاني ومواقفه الداعمة للشعب الفلسطيني، مؤكداً مساندته للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة. وأكد البرلمان العربي في بيان أصدره في ختام أعمال جلسته الثانية لدور الانعقاد الرابع للفصل التشريعي الثاني، اليوم الأربعاء، تضامنه مع الأردن قيادةً وشعباً، إزاء الحملة المسعورة التي تشنها الأقسام المتطرفة في منابر وصحف الأحزاب اليمينية الصهيونية ضد الأردن.

واستنكر البرلمان تصريحات السفير الأميركي لدى إسرائيل المُشجعة على ضم الأغوار لدولة الاحتلال، واعتبرها بمثابة تواطؤ جديد مع سلسلة الجرائم الإسرائيلية المُرتكبة ضد الشعب الفلسطيني.

الرأي ١٦/١/٢٠٢٠/ص ٣

اعتداءات

القدس: الاحتلال يواصل حملته في "العيسوية" ويوزع إخطارات هدم جديدة لنشطاء

اقتحمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، تحرسها قوة عسكرية معززة، اليوم الأربعاء، بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وشرعت بتوزيع إخطارات هدم إدارية جديدة لمنازل نشطاء في البلدة بزعم البناء دون ترخيص.

وتأتي حملة اليوم ضمن سلسلة الاقترحات اليومية التي تتعرض لها البلدة منذ عدة شهور، تستهدف التنكيل بالسكان ودفعهم إلى الهجرة من البلدة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٠/١/١٥

الاحتلال يجبر مقدسيين على هدم منزليهما بأيديهما في جبل المكبر

فلسطين اليوم - القدس المحتلة - أجبرت سلطات الاحتلال، اليوم الأربعاء، مواطنين من القدس المحتلة على هدم منزليهما بأيديهما في جبل المكبر.

و قالت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أجبرت كلاً من موسى كساب بشير وعمار نايف نصار من بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة على هدم منزليهما، وذلك تجنباً للغرامات الباهظة التي قد تفرضها بلدية الاحتلال عليهما في حال قامت هي بعملية الهدم.

فلسطين اليوم ٢٠٢٠/١/١٥

١٥٥ مستوطناً بينهم عناصر من مخابرات الاحتلال يقتحمون الأقصى

القدس - وفا - اقتحم ١٥٥ مستوطناً، الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن هؤلاء المستوطنين ومن بينهم عناصر من مخابرات الاحتلال نفذوا جولات استفزازية في باحات الأقصى، قبل أن يغادروه من باب السلسلة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٠/١/١٦

الاحتلال يعلن عن ٧ محميات طبيعية استيطانية في الضفة الغربية

فلسطين المحتلة - كلف وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت ما يسمى الإدارة المدنية بإنشاء سبعة محميات طبيعية جديدة في الضفة الغربية إلى جانب توسيع ١٢ محمية موجودة خاصة في مناطق (C) ونقلت المواقع العبرية ان قرار بينيت جاء باتباع الاجراء الاداري رغم عدم موافقة الجانب السياسي. وسيتم فتح المحميات الجديدة أمام الجمهور من قبل هيئة الطبيعة والمنتزهات الاسرائيلية، وسيتم الإعلان عن المحميات الجديدة السبعة. وفي الوقت نفسه، سيتم توسيع ١٢ محمية سابقة. وقال بينيت: "اليوم نعطي قوة كبيرة إلى أرض إسرائيل ونواصل تطوير المستوطنات وتوسيعها في المنطقة (ج). بالأفعال، وسوف نوسع المواقع الموجودة ونفتح أماكن جديدة أيضاً". وتابع قائلاً "أدعو جميع مواطني إسرائيل للقدوم للضفة الغربية لاستمرار المشروع الصهيوني". وسيتم الاعلان عن السبع محميات التالية" مغارة ارئيل، وادي اوج، وادي المالحه، نهر الاردن الجنوبي، بترونون، وادي تيرتسا، عربا الاردنية، ينايبع روتيم."

إلى ذلك، اقتحم ١٥٥ مستوطناً وطلباً يهودياً متطرفاً صباح أمس الاربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقال مدير عام دائرة الأوقاف الاسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى بالقدس، الشيخ عزام الخطيب لمراسل (بترا) في رام الله، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، موضحاً أن ٤٣ مستوطناً و ١٠٥ طلاب يهود و ٧ عناصر من مخابرات الاحتلال الاسرائيلي، اقتحموا باحات المسجد الأقصى المبارك، خلال الفترة الصباحية، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية وقاموا بجولات مشبوهة في باحاته، وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين وحراس الأقصى المبارك.

ووثقت منظمة "بيتسيلم" الإسرائيلية هدم الاحتلال ٢٦٥ مبنى في القدس المحتلة خلال العام الماضي ٢٠١٩، من بينها ١٦٩ وحدة سكنية والبقية عبارة عن مباني غير سكنية. وكشفت المنظمة في إحصائيتها الجديدة عن حدوث ارتفاع كبير وغير مسبوق في عمليات هدم منازل الفلسطينيين في القدس المحتلة خلال العام الماضي، مبينة أن ١٣ فلسطينياً (من بين ٢٦٥ منشأة) قام أصحابها بهدمها على نفقتهم الخاصة.

وذكرت المنظمة أن البناء غير المرخص هو الذريعة الوحيدة لهدم منازل الفلسطينيين في القدس، والذين يضطرون بفعل سياسة بلدية الاحتلال التي تمنعهم من البناء القانوني ولا تبقي لهم خياراً آخر سوى البناء غير المرخص وذلك كجزء من السياسة الإسرائيلية الرامية لإحداث تغيير ديموغرافي كبير في القدس لصالح اليهود. كما تهدف بلدية الاحتلال في القدس إلى تحويل حياة سكان المدينة إلى جحيم لا

يطاق سعيًا منها لتهجيرهم عن المدينة المقدسة وفقاً للمنظمة. وبالمقارنة مع السنوات السابقة، فقد هدم الاحتلال 95 وحدة سكنية عام 2018، وهدم 61 في العام 2017 وحدة سكنية.

وعلى صعيد عدد المباني التي جرى هدمها في القدس منذ العام 2004 فقد تم هدم 978 وحدة سكنية ما شرد 3,177 فلسطينياً من منازلهم، بينهم 1,704 قاصرين. وفيما يتعلق بمعطيات هدم المنازل في الضفة، بينت المنظمة في إحصائيتها أن الاحتلال هدم 256 مبنى خلال العام الماضي 2019، من بينها 106 وحدات سكنية، والباقي غير مأهولة، في حين جرى هدم ما مجموعه 1,525 وحدة سكنية في الضفة منذ العام 2006، ونتيجة لذلك فقد 6,660 فلسطينياً منازلهم، من بينهم 3,342 قاصراً على الأقل.

واختتمت المنظمة إحصائيتها بالإشارة إلى أن عملية هدم المنازل في الضفة شملت أيضاً عمليات هدم عقابية لمنازل منفذي العمليات، حيث جرى هدم 14 وحدة سكنية كإجراء عقابي، نتيجة لذلك فقد 36 فلسطينياً المأوى من بينهم 15 من القاصرين. وقالت المنظمة إن العام الماضي شهد ارتفاعاً في عمليات الهدم العقابي للمنازل في الضفة مقارنة بالعام الذي سبقه 2018، حيث هدم جيش الاحتلال تسع وحدات سكنية، وفي العام 2017 تم هدم سبع وحدات سكنية بذات الإطار. وبينت المنظمة أن الهدف المعلن لسياسة هدم منازل منفذي العمليات هو الردع، إلا أن الوقائع تشير إلى أن الهدف هو العقاب ليس إلا. وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء، عمليات دهم وتفتيش ليلية في عدة مدن وقرى بالضفة الغربية، واعتقلت عدداً من المواطنين، فيما اندلعت مواجهات ليلية بين جنود الاحتلال وشبان في رام الله.

كما استولت قوات الاحتلال صباح أمس، على معدات ورشة حدادة في بلدة كفر الديك جنوب غرب مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة. وقال رئيس البلدية ابراهيم العيسى في بيان له، بأن قوات الاحتلال استولت على معدات ورشة حدادة تعود ملكيتها لمواطن فلسطيني شرق البلدة، تحت حجج أمنية واهية، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال كانت أغلقت المحددة قبل عام بالشمع الأحمر. كما استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، على جرّافة في بلدة سالم شرق مدينة نابلس شمال الضفة. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس في بيان، إن قوات الاحتلال استولت على جرّافة تعود لمواطن فلسطيني خلال عملها في شق طريق بمنطقة راس العين شمال البلدة. (وكالات).

الدستور 16/1/2020 ص 1

فعاليات

ندوة تعرض لمخاطر الاحتلال في القدس وجهود الأردن في الدفاع عن فلسطين

عمان - الرأي - كشفت ندوة حول القدس عقدت في جامعة عمان العربية أمس عن حجم المخاطر التي تتعرض لها القدس والمسجد الأقصى، ودور الأردن قيادة وشعبا في الدفاع عنها وصون حقوق اهلها الدينية والتاريخية.

ولعل أكثر التهديدات، بحسب المتحدثين، في الندوة التي رعاها رئيس الوزراء الاسبق الدكتور عبدالرؤوف الروابدة، هو «الاحتلال» بحد ذاته الذي يجعل واقع القدس مرا، ويجعل من إدامة العمل في المسجد الأقصى امرا صعبا.

وعرض المتحدثون، وهم وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور محمد الخليله، ورئيس لجنة فلسطين في مجلس الاعيان حيا الدين القرالة، ورئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود، للجهود الاردنية في كافة المحافل في دعم صمود الفلسطينيين لمواجهة التهديدات الاسرائيلية لتهويد المدينة المقدسة.

وقال رئيس الوزراء الاسبق عبدالرؤوف الروابدة، إن «القدس تعيش اليوم وحيدة. الكل منشغل بهوموم، وتناسى أولوياته، لا تجد منه القدس إلا الادانة والشجب، وينفرد شيخ بني هاشم بوقفة نبوية مع القدس رعاية، وعناية ومسؤولية واقعية، فما غابت قضيتها عن لقاءاته ومؤتمراته وندواته، التزاما وتبينا ودعوة للحق والعدالة، والاردنيون من خلفه ما قصرُوا يوما عن دعم ومؤازرة، التزامهم تاريخي ماتواني يوما ولا تردد، ضمخت دماء شهدائهم أسوار القدس وحواريها.»

وأضاف، في الندوة التي أدارها رئيس الجامعة الدكتور ماهر سليم، أن القدس بحاجة لدور كل مواطن عربي، دور تحدد القوى الفاعلة مداه ومحتواه بعيدا عن الحناجر المبحوحة نخوة ولا تصل إلى أداء، بعيدا عن الشعبوية التي لا تتجاوز كلمات لا تسمن ولا تغني من جوع، دور يتجاوز الاثارة إلى العمل البناء». وقال إن «القدس تعيش واقعا مرا، وهل أمر من الاحتلال، وهل أسوأ من محاولة تشويه التاريخ والحضارة والمعالم والتراث، وتقف مع الظلم والبغي قوى الاستكبار العالمي التي تشرع الاحتلال والضم دون وازع من ضمير أو شرعة دولية.»

بدوره بين وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور محمد الخليله لجهود الاردن والوزارة في إدامة العمل في المسجد الأقصى الذي يمثل ١٤٤ دونما تضم المساجد القبلي والعمرى والمرواني وقبة الصخرة، بالاضافة للوقفيات، والبلدة القديمة أي «كل ما هو داخل السور»، بحسبه. فضلا عن دور مديرية شؤون المسجد الأقصى في الوزارة في إدامة صيانة ورعاية المسجد، ويتبع لها ١٠٠٠ موظف منهم حراس المسجد.

وقال إن الخطر الاعظم الذي يواجهه المسجد الاقصى هو الاحتلال الذي «يعيق الكثير من أعمال إدامة المسجد ويندرج تحته الاخطار الاخرى كالحفريات والتنقيب وإغلاق الابواب كإغلاق مصلى باب الرحمة.

إلى ذلك عرض رئيس لجنة فلسطين في مجلس الاعيان حيا الدين القرالة للقرارات الدولية التي صدرت بجهود دولية وعربية وأردنية لدعم القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق اهلها، وجهود الاردن في إعمار القدس منذ عام ١٩٢٤ بتبرع من الشريف الحسين بن علي، ومرورا باعادة منبر صلاح الدين إلى مكانه الطبيعي.

بدوره قال النائب يحيى السعود رئيس لجنة فلسطين النيابية للمنحنيات الخطيرة التي بدأت تتعرض لها القضية الفلسطينية في وقت «لاتحرك فيه الامة ساكنا والقرارات الاميركية منحازة اكثر من اي وقت مضى لمعسكر الظلام»، داعيا لأن تكون «الامة على قلب رجل واحد وأن يلتف الاردنيون حول القيادة الهاشمية في دعم القضية الفلسطينية وأن توحد القيادة الفلسطينية صفوفها وأن تنبذ الانقسام.»

وفي بداية الندوة قال رئيس الجامعة الدكتور ماهر سليم إن «سياستنا الأردنية ثابتة في موقفها تجاه فلسطين، يبذل الأردن طاقاته المستمدة من الشرعية وأمانة الوصاية الهاشمية المتصلة بميراث تاريخي طويل. وجلالة الملك يدافع عن قضايا الأمة، والقدس في مقدمتها، في المحافل الدولية كافة ويتحدث باستمرار عن المقدسات الإسلامية والمسيحية. ولا ننسى هنا اللاعات الثلاث التي أطلقها جلالتة من محافظة الزرقاء (لا لتنازل عن القدس)، (لا للتوطين) و(لا للوطن البديل).

وعلى هامش الندوة افتتح الروابده معرض صور اقامة التوجيه المعنوي عرض فيه جهود الاردن في الدفاع عن القدس وتضحيات الجيش العربي على أرض فلسطين، فضلا عن الجهود إعمار المقدسات، وأشكال التهديدات الاسرائيلية للمدينة المقدسة.

الرأي ١٦/١/٢٠٢٠/ص٩

آراء عربية

الملك لقادة أوروبا: السلام في فلسطين أساس الاستقرار العالمي

محمد سلامة

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني حفظه الله التقى عاهل بلجيكا وأمين عام حلف الناتو ورئيسة الاتحاد الأوروبي وقادة آخرين، وأكد أن السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين يحقق الاستقرار الإقليمي والدولي ويؤثر بوضوح على ضرورة الانخراط الأوروبي بإنهاء حقبة الاكتفاء بالتمويل والوقوف خلف سياسات الولايات المتحدة الأمريكية إلى الدور الفاعل في تحديد مسارات السلام وبما يحقق الاستقرار الإقليمي وانعكاس ذلك على الاستقرار الأوروبي والعالمية.

نعم ..جلالة الملك أصاب في رؤيته الاستشرافية بإنهاء أزمات مستعصية عن الحل في منطقة الشرق الأوسط وان أهم الأسباب تتمثل في تحريك ملف المفاوضات بين إسرائيل وفلسطين، وان التشابك في جل الساحات العربية ابتداء من بغداد مرورا بدمشق ووصولاً إلى طرابلس الغرب مرده التناطح الإقليمي وخاصة بين إيران وتركيا والتدخل الروسي، وان ذلك يعني ببساطة تهميش الدور الأوروبي بعد تراجع واشنطن عن صراعات الإقليم واقتصار دورها على دعم إسرائيل والانحياز لها على حساب القرارات الدولية ومصالح حلفائها الاوروبيين والعرب معا.

نعم ..جلالة الملك يتطلع إلى دور أوروبي فاعل في قضايا الشرق الأوسط، ويرى أنه بإمكانها أن تملأ الفراغ الذي تركته واشنطن في جل ساحات الإقليم لصالح الاستقرار الإقليمي والدولي، ويؤشر بوضوح على انفراد روسيا بالملف السوري وهيمنة إيران على الساحة العراقية واللبنانية واليمنية وان تركيا اختطفت ليبيا من ايدي الجميع وان واشنطن عاجزة عن مجاراة الأحداث وعاجزة عن الحلول فهي تواجه حربا لاخراجها من العراق، ولا مكان لها في سورية أو اليمن أو ليبيا، وبالتالي فإن الدخول الأوروبي اكثر قبولا وان البداية تتمثل في احلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وما بعد يمكن المشاركة في حصر مشكلات الإقليم والتمهيد للمشاركة في استقرارها وأمنها وتهيئة الظروف للمساهمة في اعمارها وان أوروبا لديها الإمكانيات الأمنية من خلال حلف الناتو وسياسيا من خلال قبول الأطراف الإقليمية بها واقتصاديا من خلال قوتها المالية والتي تعد ثاني أكبر تكتل اقتصادي بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

نعم ..جلالة الملك أصاب في كلمته لفرانس ٢٤ عندما دعا إلى انخراط أوروبي أكبر في مشاكل وقضايا المنطقة، وان الجميع سيدفع الثمن حال انفراد دول اقليمية كإيران وتركيا وروسيا بملفات المنطقة واكتفاء واشنطن بدعم إسرائيل على حساب القرارات الدولية ومصالح حلفائها العرب.

نعم ..نحن العرب وأوروبا سندفع الثمن غاليا من استقرارنا السياسي والامني طالما بقيت أوروبا في موقف المتفرج تاركة للاطراف الإقليمية اختطاف ساحات الاشتباك مع أمريكا والذريعة دائما استمرار الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، فالسلام يبدأ من فلسطين وينتهي باستقرار الشرق الأوسط وأوروبا والعالم معا.

الدستور ١٦/١/٢٠٢٠ ص ١٥

الأردن ملتزم بدوره التاريخي والديني في حماية المقدسات

علي ابو حبله

المك عبدالله الثاني يؤكد ضرورة التصدي لمحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني في القدس، و أن الأردن ملتزم بدوره التاريخي والديني في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات، مشدداً على ضرورة التصدي لأي محاولات من شأنها تغيير الوضع التاريخي والقانوني في المدينة المقدسة أو المساس بهويتها.

ويأتي الموقف الأردني رداً على إجراءات الاحتلال بتغيير معالم القدس ومحاولات وضع اليد على باب الرحمة ضمن محاولات التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، حيث استأنفت مجموعة من العمال الإسرائيليين العمل على نصب السقائل على الحائط الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف (سور المدرسة الختنية) في منطقة القصور الأموية تمهيداً لبدء العمل على ترميم الحائط الخاص بالمسجد الأقصى المبارك. ودعت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشرطة الإسرائيلية بالوقف الفوري لهذه الأعمال وإزالة جميع السقائل التي تم نصبها على حائط المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف مباشرة. وحذرت من الاستمرار بهذه الأعمال والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك بمساحته الكاملة ١٤٤ دونما بجميع مصلياته، وساحاته، ومساطبه وأسواره والطرق المؤدية إليه كمسجد إسلامي للمسلمين فقط تحت وصاية ورعاية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.

وحذرت دائرة الأوقاف من استمرار أعمال الحفريات المشبوهة في محيط المسجد الأقصى المبارك خاصة في منطقة القصور الأموية وهي وقف إسلامي خالص للمسلمين وحدهم. فهل لأحد أن يتخلى عن فلسطين وقدسيتها وعروبيتها، هنا السؤال؟؟ لماذا تخلى البعض عن فلسطين وما زال يفض الطرف عن ممارسات إسرائيل في القدس، ويتصدى له الفلسطينيون والأردنيون مما يتطلب موقفاً عربياً وفلسطينياً داعماً لهذه المواقف.

إن تخلى البعض عن قضية فلسطين لن يدوم لان فلسطين كانت وستبقى مكان الجذب والاهتمام لكل العرب والمسلمين ومن تمسك بها فقد نال الظفر والنصر المبين ومن تخلى عنها لحقته الهزيمة والعار ليوم الدين انه التاريخ الذي لن يرحم المتخلفين والمنهزمين الذين قبلوا بالاستكانة والاستسلام للمخطط الأمريكي الصهيوني للشرق الأوسط الجديد.

القدس وفلسطين بنظر العرب والمسلمين مسرى الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم منها عرج إلى السماء العلا، هي أولى القبلتين وثالث الحرمين وفيها جاء قول « النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال إلا إلى ثلاث المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا، هي الأرض التي

جاءها الخليفة عمر بن الخطاب فاتحا تسلمها من صفرنيوس ملك الروم وفي القدس عقدت العهدة العمرية ، فلسطين بعروبتها وإسلاميتها ومسيحيتها تبقى ارض السلام وارض الديانات والأنبياء . هذا الغول الاستيطاني وتهويد قدس الأقداس من قبل المحتل الإسرائيلي تستصرخكم جميعا، أين انتم أيها الحريصون على حقوق العرب والمسلمين مما يجري في فلسطين من قتل وتدمير وحصار للشعب الفلسطيني أين هي نخوتكم للشعب الفلسطيني الذي يعاني الحصار وتهدده مخاطر الانهيار والإفلاس بفعل الحصار الإسرائيلي وحجب الأموال المستحقة للشعب الفلسطيني عند المحتل الإسرائيلي ، أين انتم وأين هي مواقفكم من الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية من قبل الاحتلال الإسرائيلي لصالح التوسع الاستيطاني وعمليات الضم لأجزاء من الضفة الغربية وقد سجل أردنا الحبيب موقفا متقدما بهذا المضمار .

المشروع الأمريكي للشرق الأوسط الجديد هدفه امن إسرائيل ووجود إسرائيل وإقامة الدولة الاصولية اليهودية على حساب الوجود الفلسطيني والأرض الفلسطينية والحقوق العربية ، مطلوب موقف عربي داعم للفلسطينيين والأردن في الحفاظ على القدس والمقدسات الإسلامية والحقوق الوطنية الفلسطينية وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس .

الدستور ٢٠٢٠/١/١٦ ص ١٤

سياسات الاحتلال ومخطط هدم المسجد الأقصى

سري القدوة

ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعتمد منذ احتلالها مدينة القدس على مخطط هدم المسجد الاقصى المبارك حيث تعمل على مخالفة كل القوانين الدولية الخاصة بوضع مدينة القدس وتعتمد استمرار الحفريات اسفل المسجد الاقصى لتغير معالم المدينة المقدسة والعمل على تهويدها وان مخاطر الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال وطواقمها الفنية وأذرعها المختلفة أسفل المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس المحتلة خاصة أنها تقوم بأعمال حفريات واسعة النطاق في تلك المنطقة باتت وبشكل واضح تهدف الى التخطيط لهدم المسجد الاقصى وتغيير معالم المنطقة .

وقد تصاعدت هذه الممارسات بعد سياسة الادارة الامريكية وتواطئها مع الاحتلال حيث وفر الغطاء الامريكي الحماية الدولية للاحتلال سواء باستخدام الفيتو او بدعم السياسة الاسرائيلية على المستوى الدولي للنيل من المسجد الاقصى .

أن النتائج الكارثية للحفريات باتت تظهر واضحة عبر ترك اثار وإضرار على بيئة المدينة وتسببت في ترك تشققات كبيرة وتعرض اساسات منازل المواطنين ومحلاتهم التجارية للاهتزاز والضعف بعد ان تم

تسريب المياه من الأعلى والأسفل وإغراق أجزاء منها وخاصة في حي باب السلسلة في البلدة القديمة مما يؤثر على وضع الطبوغرافيا وسمات سطح الأرض الخاصة في محيط مسجد الأقصى.

وتفرض بلدية الاحتلال في القدس طوقا على سكان المدينة وتمنعهم من اصلاح منازلهم لإجبارهم على تركها في ظروف مهددة بالانهيار بأي لحظة نتيجة التصدعات التي تحدث في الطرق والجدران وسط إهمال واسع النطاق ومتعمد من قبل طواقم بلدية الاحتلال التي تلجأ لمحاولة ابتزاز المواطنين لإخلاء منازلهم بحجة الانهيارات والتشققات من اجل تنفيذ مشاريع استيطانية تهويدية في المناطق المحاذية لموقع المسجد الأقصى لتغيير معالم المدينة وتهويدها بالرغم ان عدد كبير من تلك المباني المهددة بالحفريات هي تاريخية وأثرية.

ان ما تقوم به سلطات الاحتلال من حفريات في محيط الأقصى جريمة نكراء وفقا للقانون الدولي واتفاقيات جنيف مما يستدعي تشكيل لجنة تقصي حقائق للوقوف على مخاطرها ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين عنها ويتطلب ايضا قيام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو باتخاذ خطوات لحماية التراث الاسلامي للمدينة وضرورة ان تتحمل المسؤولية الدولية وإجبار سلطات الاحتلال على وقف تلك الحفريات فورا وتبني قرار دولي واضح بهذا الخصوص.

وتستمر هذه الاعتداءات بحق التراث الاسلامي للمدينة المقدسة في ظل غياب اي دور لمنظمة التعاون الإسلامي ومئات الهيئات والجماعات الإسلامية التي لا تحرك ساكنا وهي تشاهد الأقصى يغرق كل يوم بأعداد غير مسبوقة من المقتحمين اليهود وسياسات سلطات الاحتلال لتهويد المدينة.

ان تلك الحفريات الهادفة بالأساس الى تغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم ومحاولة فرض رواية الاحتلال الاسرائيلي بالقوة وإتباع سياسة الكذب وسرقة التراث الاسلامي والعربي الاصيل للمدينة من خلال تزوير المعالم الأثرية الموجودة فوق الأرض وباطنها والعمل على تهويدها في مخالفة لكل الحقائق الاساسية والتشريعات والقوانين الدولية متناسين ان دولة الاحتلال الاسرائيلي تم انشائها فوق التراب الوطني الفلسطيني وان كل ما تقوم به من ممارسات هي بفعل احتلالها واستخدامها للقوة والهيمنة والغطرسة.

ان سلطات الاحتلال والإدارة الامريكية برئاسة ترامب يتحملون مخاطر تلك السياسات التي ستؤدي الى تأجيج الصراع وإعادة المنطقة الى مربع الصفر وهم يتحملون المسؤولية الكاملة عن نتائج وتداعيات الحفريات التهويدية الاستعمارية وما يترتب على مستقبل المدينة المقدسة.

*سفير النوايا الحسنة في فلسطين - رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

الدستور ١٦/١/٢٠٢٠ ص ١٤

أغلال وألغام صهيونية!!

رشيد حسن

يؤكد متخصصون في الشأن الاسرائيلي، ومتابعة الصراع مع العدو الصهيوني، ان القيادة الفلسطينية قررت تأجيل البت في موضوع الانتخابات، الى حين اجراء الانتخابات الاسرائيلية، وتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة..

هذا التأجيل يجيء بعد رفض الازهابي «نتياهو» الموافقة على اجراء الانتخابات الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة، ما يحتم على القيادة الفلسطينية الانتظار لمعرفة اتجاه البوصلة الاسرائيلية .. وعلى من سيرسو عطاء تشكيل الحكومة الجديدة..

هذا الواقع الفلسطيني الشائك المرتبط بالشأن الاسرائيلي، هو ما جعل المراقبين يطلقون عليه «ضبط الساعة الفلسطينية على الاسرائيلية..!!»

فاسرائيل اصبحت شأننا داخليا فلسطينيا بكل ما تعني الكلمة، وكذلك فلسطين بكل ما يعني الاحتلال والصمود والمقاومة واللجئين والتطهير العرقي .. الخ، ففلسطين المحتلة اصبحت المؤثر الاول في الشأن الاسرائيلي، لا بل اصبحت هي من تتحكم في المسار السياسي، وفي الانتخابات، وفي مستقبل الاحتلال .. وفي مستقبل الكيان الغاصب، فهي بطريقة او اخرى السبب الرئيس في الازمة الاسرائيلية التي استعصت، وفشلت الاحزاب الاسرائيلية في حلها، فلجأت الى الانتخابات للمرة الثالثة خلال اقل من سنة..

وفي تقديرنا.. فان هذه الانتخابات لن تسهم في حل الازمة جذريا.. فهي قد تسهم في حل عقدة الحكومة في حالة فوز تحالف «ازرق-ابيض» فوزا لافتا على معسكر «الليكود».. لان هذا الكيان قائم على الاغتصاب.. ويرفض الاعتراف بحق الشعب لفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة..

الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والقدس وغزة، لاكثر من خمسين عاما، وارتفاع عدد الفلسطينيين المقيمين في كل فلسطين الى اكثر من «٧» ملايين، وهو عدد يساوي عدد اليهود تقريبا وفي نفس المساحة الجغرافية .. كل ذلك واكثر منه ... جعل من فلسطين بشعبها ووهومها وطموحاتها ونضالها ومستقبلها.. وكفاحها البطولي .. الخ .. شأننا اسرائيليا.. وربط مصير الكيان الصهيوني بمستقبل فلسطين المحتلة..

وسواء اعترف العدو الصهيوني بهذه الحقائق علنا .. أو حاول الالتفاف عليها، كما فعل ويفعل الان، من خلال استمرار العدوان، واستمرار التطهير العرقي، وتشريع القوانين العنصرية لدفع الشعب الفلسطيني الى التسليم، ورفع الراية البيضاء .. وهو لم يحصل.. ولن يحصل.

فان المحصلة النهائية لهذا الصراع الدموي الضاري .. ان العدو فشل في شطب الشعب الفلسطيني من على الخارطة .. ولن يستطيع الاستمرار في تجاهله، وتغييبه، وقد اصبح الرقم الصعب في المعادلة

الدولية.. وان لا مخرج من ازماته الطاحنة.. الا بالاعتراف بالحقوق الوطنية والتاريخية لهذا الشعب، وحقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، بموجب القرارات الدولية واهمها قرار التقسيم رقم « ١٨١ » الذي اقيمت بموجبه «دولة « العدو، وعودة اللاجئين بموجب القرار الدولي « ١٩٤ » الذي اكدت عليه الامم المتحدة لاكثر من « ٥٠ » مرة.. ما يعني وجود اجماع دولي يصر على عودة وتعويض اللاجئين.. باختصار.. لا مناص امام الشعب الفلسطيني الا الاستمرار في المقاومة وتصعيدها.. وبكل السبل لكس الاحتلال الصهيوني وتحرير كل فلسطين من النهر الى البحر، والتخلص نهائيا من الاغلال والالغام الصهيونية التي اغتالت حلمه .. ولا تزال ترمي بثقلها لتبقى الحالة الفلسطينية كسيحة.. اسيرة الحالة الصهيونية..

الدستور ١٦/١/٢٠٢٠ ص ١٥

وحدة وليس احتلال يا فريدمان!

رشاد ابو داود

أن يصف مسؤول أميركي وحدة الضفتين بين الأردن وفلسطين بأنها «احتلال» اردني للضفة الفلسطينية فانها قمة الوقاحة . وان يعلن صراحة أن من حق اسرائيل ضمها باعتبارها «أراضي» تابعة للسيادة الاسرائيلية فانها ذروة الاستخفاف بالفلسطينيين والعرب . والنقول إن الخلافة العثمانية التي كانت فلسطين جزءاً منها «نسيت» هذه الأرض فقد سلمت اسطنبول الاسبوع الماضي نسخة من الأرشيف الفلسطيني الذي يوثق ملكية كل فلسطين للفلسطينيين.

أما المأساة فتتمثل بالصمت المعيب على التزييف الذي تضمنته التصريحات التي أطلقها السفير الاميركي لدى اسرائيل ديفيد فريدمان ، وكأن الميت شبع ضرباً و لم يعد يحس . وكيف يحس من لم يتعد موقفه من اعتبار القدس كعاصمة ابدية لاسرائيل وضم الجولان بيانات خجولة!؟

تصريحات فريدمان نسخة من تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حملته الانتخابية الأخيرة، حين ذكر أن حكومته تعزم ضم الأراضي التي بنيت عليها المستوطنات في الضفة الغربية. وهي الأراضي التي تحتاجها الدولة الفلسطينية المرتقبة، إذا أريد لها أن ترى النور.

وأي دولة فلسطينية؟! لقد أصبح حل الدولتين الذي ألهوا به العرب طيلة عهدي بوش الابن واوباما في مقبرة ترمب . وبعض الذين كانوا يتمرسون خلف هذا الحل فروا هاربين، تجاوزوا الحل الى حضان اسرائيل تاركين الاردن وحده يقاوم الضغوط السياسية والاقتصادية متمسكاً بمسؤولياته بحماية الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس وبوقوفه الى جانب اشقائه الفلسطينيين وحقهم بإقامة دولتهم المستقلة.

الدستور ١٥/١/٢٠٢٠

His Majesty delivers address to European Parliament

By JT - Jan 16,2020 - Last updated at Jan 16,2020

AMMAN — His Majesty King Abdullah on Wednesday delivered an address to the European Parliament in Strasbourg, France, covering a number of regional and international concerns.

Addressing parliamentary representatives of the European Union's member states, King Abdullah stressed the importance of leadership, noting that leaders have a responsibility to safeguard their people's long-term interests and welfare.

His Majesty highlighted developments in the region and the world over the past decade. (See full text)

“The defining feature of the past decade has been people finding their voices. Millions across the world have poured into the streets, marched, occupied, sat down, sat in, tweeted, podcast, hashtagged what they want — loud and clear,” the King said.

Posing a number of hypothetical “what-if” questions to enable a better assessment of how to overcome obstacles in the region and around the world, His Majesty warned of the consequences of failure to create the prospects and job opportunities that young Arabs need. “Can we afford to let the region's young people live without hope?”

His Majesty also underscored the need to ensure regional stability. “A more peaceful world is not possible without a stable Middle East. And a stable Middle East is not possible without peace between the Palestinians and the Israelis,” the King said.

His Majesty warned that over 70 years of the Palestinian-Israeli conflict have played havoc with hopes for justice.

“What if Jerusalem, a city that is close to my heart personally and of great historic significance to my family, remains disputed?” the King asked.

His Majesty also called for maintaining stability in Iraq, saying: “I, for one, will not abandon our brothers and sisters there.”

“Let this reflection upon ‘what-if’ scenarios be a productive exercise, one that can preempt countless tragedies and safeguard our people along their journey,” the King said.

Stressing that leadership demands reflection, wisdom, and the long view, His Majesty said: “There is always a better and much more united version of us around every corner.”

“My father, the late King Hussein, taught me that peace making is always the harder but the higher path,” the King added, calling for working with Europe to “reach the future that both our peoples aspire for, and that they and our whole world deserve”.

Speaking after His Majesty's speech, European Parliament President David Maria Sassoli described the King as a friend and partner for the European Union and the European Parliament.

Sassoli thanked His Majesty for his patient approach towards peace through dialogue, and highlighted the need to work together in the days ahead, citing the recent developments at the start of the year.

Jordan Times 16-1-2020

What you should know about Israel's 'firing zones' in the West Bank

A seemingly ordinary news story, published in the Israeli newspaper, Haaretz, on January 7, shed light on a long-forgotten, yet crucial, subject: Israel's so-called "firing zones" in the West Bank.

"Israel has impounded the only vehicle available to a medical team that provides assistance to 1,500 Palestinians living inside an Israeli military firing zone in the West Bank," according to Haaretz.

The Palestinian community that was denied its only access to medical services is Masafer Yatta, a tiny Palestinian village located in the South Hebron hills.

Masafer Yatta, which exists in complete and utter isolation from the rest of the occupied West Bank, is located in "Area C", which constitutes the larger territorial chunk, about 60 per cent, of the West Bank. This means that the village, along with many Palestinian towns, villages and small, isolated communities, is under total Israeli military control.

Do not let the confusing logic of the Oslo Accords fool you; all Palestinians, in all parts of the occupied West Bank, East Jerusalem and the besieged Gaza Strip, are under Israeli military control as well.

Unfortunately for Masafer Yatta, and those living in "Area C", however, the degree of control is so suffocating that every aspect of Palestinian life, freedom of movement, education, access to clean water and so on, is controlled by a complex system of Israeli military ordinances that have no regard whatsoever for the well-being of the beleaguered communities.

It is no surprise, then, that Masafer Yatta's only vehicle, a desperate attempt at fashioning a mobile clinic, was confiscated in the past as well, and was only retrieved after the impoverished residents were forced to pay a fine to Israeli soldiers.

There is no military logic in the world that could rationally justify the barring of medical access to an isolated community, especially when an occupying power like Israel, is legally obligated under the Fourth Geneva Convention to ensure medical access to civilians living in an occupied territory.

It is only natural that Masafer Yatta, like all Palestinians in "Area C" and the larger West Bank, feel neglected, and outright betrayed, by the international community as well as their own quisling leadership.

But there is more that makes Masafer Yatta even more unique, qualifying it for the unfortunate designation of being a Bantustan within a Bantustan, as it subsists in a far more complex system of control, compared to the one imposed on black South Africa during the Apartheid regime era. a

Soon after Israel occupied the West Bank, East Jerusalem and Gaza, it devised a long-term stratagem aimed at the permanent control of the newly occupied territories. While it designated some areas for the future relocation of its own citizens, who now make up the extremist illegal Jewish settler population in the West Bank, it also set aside large swathes of the occupied territories as security and buffer zones.

What is far less known is that, throughout the 1970s, the Israeli military declared roughly 18 per cent of the West Bank as "firing zones".

These "firing zones" were supposedly meant as training grounds for the Israeli occupation army soldiers, although Palestinians trapped in these regions often report that little or no military training takes place within "firing zones".

According to the Office for the UN Coordination of Humanitarian Affairs in Palestine, there are around 5,000 Palestinians, divided among 38 communities that still live, under most dire circumstances, within the so-called "firing zones".

The 1967 occupation led to a massive wave of ethnic cleansing that saw the forced removal of approximately 300,000 Palestinians from the newly conquered territory. Many of the vulnerable communities that were ethnically cleansed included Palestinian bedouins, who continue to pay the price for Israel's colonial designs in the Jordan Valley, the South Hebron Hills and other parts of occupied Palestine.

This vulnerability is compounded by the fact that the Palestinian Authority (PA) acts with little regards to Palestinians living in "Area C", who are left to withstand and resist Israeli pressures alone, often resorting to Israel's own unfair judicial system, to win back some of their basic rights.

The Oslo Accords, signed in 1993 between the Palestinian leadership and the Israeli government, divided the West Bank into three regions: "Area A", theoretically under autonomous Palestinian control and consisting of 17.7 per cent of the overall size of the West Bank; "Area B", 21 per cent, and under shared Israeli-PA control and "Area C", the remainder of the West Bank, and under total Israeli control.

This arrangement was meant to be temporary, set to conclude in 1999 once the "final status negotiations" were concluded and a comprehensive peace accord was signed. Instead, it became the status quo ante.

As unfortunate as the Palestinians living in "Area C" are, those living in the "firing zone" within "Area C" are enduring the most hardship. According to the United Nations, their hardship includes "the confiscation of property, settler violence, harassment by soldiers, access and movement restrictions and/or water scarcity."

Expectedly, many illegal Jewish settlements sprang up in these "firing zones" over the years, a clear indication that these areas have no military purpose whatsoever, but were meant to provide an Israeli legal justification to confiscate nearly a fifth of the West Bank for future colonial expansion.

Throughout the years, Israel ethnically cleansed all remaining Palestinians in these "firing zones", leaving behind merely 5,000, who are likely to suffer the same fate should the Israeli occupation continue on the same violent trajectory.

This makes the story of Masafer Yatta a microcosm of the tragic and larger story of all Palestinians. It is also a reflection of the sinister nature of Israeli colonialism and military occupation, where occupied Palestinians lose their land, their water, their freedom of movement and eventually, even the most basic medical care.

These harsh "conditions contribute to a coercive environment that creates pressure on Palestinian communities to leave these areas", according to the United Nations. In other words, ethnic cleansing, which has been Israel's strategic goal all along.

Ramzy Baroud is a journalist and the editor of The Palestine Chronicle. He is the author of five books. His latest is 'These Chains Will Be Broken: Palestinian Stories of Struggle and Defiance in Israeli Prisons' (Clarity Press, Atlanta). Dr. Baroud is a non-resident Senior research fellow at the Centre for Islam and Global Affairs (CIGA), Istanbul Zaim University (IZU). His website is www.ramzybaroud.net

Jordan Times 14-1-2020

Group calls for action to release UN database of businesses engaged in Israel's settlements

RAMALLAH, Tuesday, January 14, 2020 (Wafa) – The Ramallah-based Al-Haq human rights organization today called on the Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR) to release the long-overdue database of businesses engaged in Israel's illegal settlement enterprise. On 24 March 2016, said Al-Haq in a Call for Action press release, the UN Human Rights Council (HRC) adopted resolution 31/36 requesting OHCHR to “produce a database of all business enterprises” that “directly and indirectly, enabled, facilitated and profited from the construction and growth of the settlements” in the Occupied Palestinian Territory, in consultation with the Working Group on Business and Human Rights. The resolution further specified that the data is to be transmitted to the HRC at its 34th session, and the UN database to be updated annually.

“After three years since the adoption of resolution 31/36 and more than two years of its initial scheduled release at the 34th HRC session, the OHCHR is yet to release the UN database,” said Al-Haq. “The repeated, open-ended and unexplained delays in releasing the UN database make us question whether the High Commissioner will fulfil her mandate at all. At this point, the release of the UN database has become a matter of ensuring the impartiality and credibility of the High Commissioner, the OHCHR, and the HRC. If the High Commissioner is unable to implement and fulfil an entrusted mandate, then an explanation must be provided to the HRC.”

Al-Haq said that the release and annual update of the UN database are significant for several reasons, including: “The UN database will identify businesses that violate international humanitarian and human rights law as a result of their operations and relationships with illegal Israeli settlements in the occupied West Bank. Such transparency is necessary for States, businesses and the public, and could assist in ensuring that companies are not complicit or involved in gross human rights violations.

“The UN database will highlight the adverse impacts of Israeli settlements and associated businesses on the rights of Palestinians, notably the right to self-determination and permanent sovereignty over natural resources, including land and water.

“The UN database will serve as a universal tool of transparency for business enterprises that are involved in and profiting from political instability, armed conflict and the exploitation of vulnerable communities and populations around the world.”

Al-Haq called on civil society organizations, human rights defenders, social movements, networks and groups from around the world to join its call for the release of the UN database. “To this date, more than 100 Palestinian, regional and international human rights organizations and civil society have joined our repeated calls to the UN High Commissioner and Member States,” it said. It urged members to advocate for the release of the UN database before their national parliaments and parliamentarians, engage with their national Ministry of Foreign Affairs on the UN database, send a letter to the UN High Commissioner calling for the release and annual update of the UN database, and issue a public statement calling on the High Commissioner's Office to release the UN database. It also urged utilizing local, regional media and social media to raise awareness about the UN database.

M.K.

14/1/2020wafa

*** * ***

